

وقفات من سورة آل عمران | الجزء الثاني | اللقاء 30

#وقفات\_من\_سور\_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وتفسير الموضوعي بصورة الـ عمران. اتكلمت معكم ان سورة الـ عمران بتتكلم عن بناء الهدم. بناء مجتمع ولا عوامل هدم المجتمع؟ عوامل هدم المجتمع. وقلنا ان عوامل هدم المجتمع مبنية على ايه؟ على الشبهات والشهوات. النص الاولاني كان من من اية كام لايـة كام؟ اية واحد لمية وعشرين. كان بيتكلـم عن اـيه - 00:00:00

عن الشبهات. النص الثاني بيكلم عن ايه؟ وشبهات برضه. النص الثاني من الصورة تحدث فيه ربنا تبارك وتعالى عن غزوة الاحزاب.  
عفوا عن غزوة احد عفوا عن غزوة احد. وقبل ما نبدأ التفسير الموجوعي - 00:40

لما يتعلّق بالنصف الثاني من سورة ال عمران لازم يكون عندنا احاطة ببعض المعلومات البسيطة المتعلقة بغزوة احد. بحسب اقدر افهم الايات اللي جاية. وانا ازاي باقول لكم كده. اللي درس - [00:01:00](#)

زيرو ده اكتر واحد يفهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى. لأن الآيات اللي بتنزل في القرآن هي عبارة عن ايه على الأحداث اللي كانت بتحدث في زمن النبي. لو عرفنا الأحداث هنقدر نفهم هذه الآيات. اضرب لكم مثال واحد وخشوا في موضوعنا. بسم الله -20

الرايم. اية الهازدة هنا خدتها النهاردة. اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ايه معنى  
الاية؟ اللي هيفهم السيرة بقى هيبيقي عارف ايه يا محمد؟ اولما اصابتكم - 00:01:40

يعني اللي حصل يوم يوم أحد لما قتل منكم سبعون رجلاً. قد أصبتهم مثلها يعني أمتى؟ يوم بدرى لما قتلتكم سبعين من المشركين  
واسرتم سبعين. قلتكم إن هذا لماذا هزمنا؟ فالله قال قل هو من عند أنفسكم لما - 00:02:00

طيب تعالوا مع بعض نعرف غزوة احد الاول وبعد كده نبدأ ايه؟ فهم الایات بتاعة النهاردة - 00:02:20

لها اربع اسباب. السبب الاول هو السبب الديني - 00:02:40

بفرضها آماً مشركي مكة يا جماعة جاين من مكة رايحين للنبي في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضع في الحرب وضعا -

صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل ولا يزالون يقاتلونكم حتى  
الاجتماع. فأنا كأنني متغلاً في نفسي. العرب شريك مكة قاتلنا.

فعملوا ايه ؟ خرجوا للنبي صلى الله عليه وسلم مرة - 00:03:20

من حولها تهاب قبيلة قريش. ليه؟ حادثة الفيل ما زالت موجودة. حد جايب جيش عظيم جدا - 00:03:50

جيش كبير جداً. الجيش ده رايح على قريش فاهلك الله هذا الجيش فكل العرب كانت بتهاب قريش. انما لما هزمت قريش في غزوة بدر ايه اللي حصل؟ اه اتهمت سياسيا - 00:04:16

فهي ارادت معركة جديدة. المعركة دي ترد بها مكانتها وهيبتها بين العرب. امر الرابع الاسباب اللي دفعت ايضا لغزوه احد. بوصوا يا احبابي دي الشام. وهنا المدينة وتحت مكة المدينة في النص ما بين ايه ها؟ ما بين الشام ومكة - 00:04:36

ومكة كانت لها دائما رحلة من اعظم الرحلات اللي هي رحلة الصيف كانت بتبقى فين؟ للشام. رحلة الشتاء والايام؟ والصيف فليعبدوا صب هذا البيت سورة قريش فالنبي صلى الله عليه وسلم كانوا من انواع الحرب قطع عليهم الطريق لو حد عدى من مكة رايح الشام احنا مش هنعدية - 00:05:02

كانوا من انواع الضغط السياسي على مكة علشان تحف من تعذيبها للمسلمين اللي كانوا موجودين في مكة في هذا الوقت. ارادوا ان يؤمنوا هذا الطريق اللي هو بيعتبر نصف تجارة قريش. وهذا لن يكون الا بعد القضاء عن على رسول الله ومن معه - 00:05:25

اذا احنا عندنا اربع اسباب دفعت قريش ان هي تخرج من مكة وتمشي ربعمية وثمانين كيلو راحة فين؟ راحة المدينة. جهاز الاستخبارات بتاع النبي صلى الله عليه وسلم وصلته معلومة ان قريش تعد العدة لحرب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة.

فاستشار النبي صلى الله عليه - 00:05:45

وسلم اصحابه ماذا نفعل فالصحابة كانوا على رأين. الرأي الاول رأي الشيوخ كبار السن. ان احنا نقاتل داخل وده كان رأي النبي صلى الله عليه وسلم. ليه نحن اعلم بطريق المدينة منه. على اسطح البيوت هيبقى فيه النساء والاطفال والشيوخ وكبار السن والمرضى. هيبدأوا يرموا حجارة - 00:06:05

ارى يربوا بالاسهم فده هيخلி عدد الجيش يتضاعف وحرب الشوارع دائمًا المنتصف فيها صاحب الایه؟ امريكا وضع انفها في التراب في فيتنام. لأن فيتنام جرتها الحرب ايه حرب شوارع. الحرب المنظمة اللي عملها الجيش العراقي قبل سقوط صدام مع امريكا. انتهت - 00:06:37

انما لما الحرب تحولت لحرب شوارع امريكا مناخيرها بقت في التراب. ما هو بيفاجأ شوية عيال طالعين من شارع عملوا دمروا له كتبية ولا حاجة. اه فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان احنا نجر قريش لحرب - 00:07:03

الشوارع دي. الا ان الشباب اصحاب الحماسة. آآ ابو ذلك. قالوا يا رسول الله لم يدخلها علينا احد في الجاهلية ما حدش دخل علينا المدينة في الجاهلية افیدخلونها علينا في الاسلام؟ فكان رأي الغالبية ان النبي ايه ها؟ يخرج - 00:07:23

المدينة يلاقي هؤلاء برة المدينة. وبالفعل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يحماس الصحابة للخروج. وفي هذا الوقت ما كان هناك انسان في المدينة له عذر او غير عذر من اهل الايمان الا وهو اعد العدة للخروج حتى اصحاب الاعدار - 00:07:43

زي عمرو بن الجموح رضي الله عنه. وكان رجلا اعرجا كم اعرج. ومع ذلك طلب انه يخرج للجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم في احد حتى ان اولاده منعوه ان هو يخرج وشكوه للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي قال لهم اسألوه هو ليه عايز يخرج؟ فقالوا يا رسول الله انه يريد - 00:08:04

ان يطا بعريته الجنة. الاعرج ربنا وضع عنه jihad ليس على الاعرج ايه؟ حرج. ولكن عايز يخرج. واحد مسلا زي عبدالله بن حرام رضي الله عنه عبدالله بن حرام ده حد كان عنده عذر قهري ما ينفعش يخرج اصلا - 00:08:24

زوجته كانت توفيت وتركت له تسعه بنات وولد اللي هو جابر بن عبدالله الصحابي المشهور. فلو عبدالله بن حرام هيسيب العشرة دول لمين؟ زي حنظلة ابن عامر الراهب رضي الله عنه النبي خارج لاحد بكرة الصبح هو الليل - 00:08:42

دخلته النهاردة المفترض بقى ياخد اسبوع كده مع زوجته ولا حاجة. تلات ايام مع زوجته. لا يسيب زوجته ويطلع للجهاد وصل النبي صلى الله عليه وسلم واختار النبي ارض المعركة - 00:09:02

وكان تدبیر النبي صلى الله عليه وسلم قبل المعركة كال التالي. احنا ضهرنا هنأمن الضهر بتاعنا. جبل احد. عشان ما حدش من الضهر فتخيل معی الان موقف النبي صلى الله عليه وسلم الدائرة اللي قدامي دي. ماشي كده؟ ها الدائرة اللي قدامي دي. ضهري - 00:09:17

اللي هو الحيطة دي ده جبل احد. ولكن النبي كان يخشى ان حد يلتف من وراه ييجي يلف كده من ورا العمود ده ويلف فيصيّب

مقتلة فالعامود ده كان فيه جبل الرماة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لخمسين صاحبي امكثوا على هذا الجبل -

00:09:37

لا تبرحوه ابدا اوامر واضحة اهي لو رأيتم طيرا نزلت من السماء فاختطفتنا لا تتركوا اماكنكم. ولو رأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا اماكنكم ما تسيبواش مكانكم وجعل على قيادة هذه الكتبة اللي كان عددها خمسين صاحبي. الصحابي الكريم عبدالله بن جبير رضي الله عنه -

00:09:57

النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج بجيشه قدره الف مقاتل بس للأسف حصلت مشكلة وهي تعتبر خلخلة كبيرة في الجيش. انت عارفين ان ساعة الحرب في اوامر كده ان -

00:10:23

العسكري اللي يكون على الجبهة ويهرب ايه اللي يحصل فيه؟ يضرب بالنار. ليه؟ لأن لو العساكر شافت واحد بيهرب هتعمل ايه فدي تعمل خلخلة في الجيش. عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين النبي وهو خارج رجع -

00:10:40

الجيش من المنافقين. رجع بتلتميمية فرد وقال لو نعلم قتالا ها لاتبعناكم. الآيات اللي هتيجي الان. وده خلى ان فيه قبيلتين من اكبر قبائل الانصار بنو سلمة وغيرها لما شافوا تلت الجيش راجع قالوا ايه ها نرجع احنا كمان. لولا ان الله ثبتهم وتأتي الآية الان -

00:11:00

وصل النبي وخالص قسم الجيش لثلاث كتائب وفيه كتبة موجودة على جبل الرومان وبذات المعركة وصدق الله وعده لرسوله صلى الله عليه وسلم وبذات المعركة وكان المشركين جايدين معهم نسائهم. وكان جيشهم ثلاث تلاف مقاتل. جايدين معهم نساءهم ليه؟ ها؟ عشان ما يهربوا. عشان ما حدش يهرب -

00:11:31

يا اما نموت دون نسائنا بدأت المعركة وكان هناك فعلا قبل قال الله عز وجل اذ تحسونهم باذنه تحسونهم اي تقتلونهم بدأت المعركة بانتصار ساحق للمؤمنين انتصار فعلا سائق. وبذأ المشركين يهربوا. طب نسائكم لا ننسانا ولا بتابع اجري يا عم. والكل بدأ يهرب حتى ان سيدنا جابر -

00:11:56

ابن عبدالله بيقول ده انا وجدت نساء المشركين الواحدة من دول رفعت ثيابها وكشفت عن خلائقها وقادها الكل بيهرب هرب المشركين من ارض المعركة وبفضل الله بعد مرحلة القتال توقف القتال تماما وبذأ الصحابة يجمعوا الایه؟ ها؟ يجمعوا الغنائم بقى خلاص -

00:12:25

هنا الخمسين صاحبي اللي كانوا موجودين على جبل الرماة حصل بينهم خلاف حتى اذا فشلت وايه؟ وتنازعتم. تنازعتم في ايه؟ ناس تقول احنا ننزل نجمع الغنائم مع مين؟ مع الناس -

00:12:51

وعبدالله بن جبير من معه يقولوا لهم لأ النبي قال لنا حتى لو بنجمع الغناء ما حدش ايه؟ ما حدش ينزل. ما نزلوش من مكانكم حصل التنازع بينهم وبين بعض. بعضهم في هذه اللحظة دخل في قلبه حب الدنيا فنزل. اجمع الغنائم انا كمان -

00:13:10

فنزل اربعين رجل من خمسين في الوقت ده بعد ما المشركين هربوا خالد بن الوليد وكان ما زال على الكفر في هذا الوقت لمج بطرف عينه كده العدل اللي كان نازل ده اللي كان بيأمن ضهر الجيش نزل -

00:13:29

استدار من بعيد واول حاجة عملها طلع على الجبل ده على جبل الرماة وقتل العشرة اللي كانوا عليه. اصبح ضهر النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ مكشوف. ونزل خالد بن الوليد ومن معه من المشركين. ويعني قتلوا مقتلة عظيمة في جيش النبي صلى الله عليه وسلم في هذا -

00:13:49

حتى قتل يومئذ سبعون رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونادي الشيطان في ارض المعركة الشبهات اهي نادي الشيطان في ارض المعركة مات محمد فما تبقى من اصحاب رسول الله حيا القى السلاح واعتزل -

00:14:09

وبعضهم بدأ يطلع على جبل احد فوق بقى خلاص اذ تصعدون ولا تلهون على احد. صعدتم على الجبل تعلموا الهزيمة سبحان الله وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم محاصر في منطقة ضيقة جدا من الجبل -

00:14:32

المشركين عايزين يصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فبدأوا يضربوا عليه حملة كبيرة جدا من الاسهم. النبي بعيد فوق على الجبل

فبدأوا يضربوا على النبي اسهم وما ثبت النبي الا القليل. كان اول حد عايز يحل الاشكالية دي كان الصحابي الکريم ابو دجانة سماک ابن خرشة رضي الله عنه - 00:14:52

عمل ايه؟ راح رمى نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم. تعال عمل كده للنبي صلى الله عليه وسلم. بالضبط. اهو. قام حد النبي في سدره كده والاسهم كلها فين؟ اه. حد النبي في سدره زي ما انا واحد آآ ابننا الغالي ده في سدري - 00:15:12  
والاسهم كلها فين؟ في ضهر السمك ابن خرشة. شكرًا حبيبي. حتى اصبح ضهر سمك ابن خرشة كأنه قنفذ. من كتر الاسهم اللي اتضربت على ظهر هذا الرجل. بدأ المشركين يقربوا اكتئب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كنا زمان بنحاول نوصل له بالرماح - 00:15:27

ده وصلوا خالص للنبي صلى الله عليه وسلم وبذلت حرب السيف على النبي صلى الله عليه وسلم. سمك ابن خرشة ابو دجانة. ابو دجانة كان مع النبي اتناشر صحابي حداشر من الانصار وواحد من المهاجرين وهو طلحه بن عبيده الله - 00:15:47  
وبدأ النبي يقول من يدفعهم عني وهو معي في الجنة؟ يقول طلحه انا يا رسول الله. يقولوا لست انت يا طلحه. يقوم واحد من الانصار يقاتل حتى يقتل. حتى ماتت حداشر - 00:16:05

ولم يتبقى مع النبي الا من؟ طلحه بن عبيده الله. فقاتل قتال الاحد عشر رجلا كان رضي الله عنه يقاتل بسيفه فيقتل في المشركين. ولكن آآ حسان في واحد بيتسلى من ورا الطلحه - 00:16:15

اللي هو المجرم عبدالله ابن رأس الكفر في هذا الوقت وخذ السيف بتاعه وبذل يرفع السيف اول ضربة فوصلت ضربة السيف هتوصل للنبي صلى الله عليه وسلم. فطلحه بن عبيده الله هو بيبرد بالسيف. ايده الثانية هي عمل بها ايه؟ فيضع - 00:16:33  
يده الثانية على ضربة السيف على النبي كده حتى قطعت اصابعه وشلت يده وقال حس فقال له النبي والله يا طلحه اما انك لو قلت باسم الله لفتح الله ابواب السماء حتى يريك مقعدك من الجنة. ولا زال - 00:16:53  
طلحه يقاتل وبذل الصحابة يستشعروا ان النبي ما زال حيا فبدأ الصحابة يتجمعوا حولين ايه؟ حولين النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن قمة رفع سيفه للمرة الثانية طلحه بن عبيده الله بعد من الاصابع دي اقطعه بيحط ايده تاني. فقام عبدالله بن قمر قام ضارب - 00:17:14

السيف من تحت علشان يضرب فين؟ في خاصرة النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه طلحه بن عبيده الله؟ فيضع قدمه لتحول بين السييف وبين رسول الله فيصيب طلحه بن عبيده الله العرج بعد هذه المعركة فكانت عنده ايد مقطوعة - 00:17:34  
وعنده رجل عرجاء بيقي بها من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وبذل الصحابة يتجمعوا مرة ثانية حولين النبي. ولكن للأسف طلحه بعد الضربة الاولانية صوابعه والضربة الثانية اللي اصابته بالعرج. الضربة الثالثة كانت وصلت فعلا للنبي صلى الله عليه وسلم. الضربة اللي هي شقت رأس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

الضربة الرابعة بقى ضربة على اليد وضربة على القدم وضربة وصلت لراس النبي صلى الله عليه وسلم. الضربة الرابعة اللي كان فيها نهاية رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت دي النهاية - 00:18:17

ولكن شوفوا حب الصحابة للنبي كان عامل ازاي. تأتي امرأة كانت خارجة مع الجيش جيش المسلمين علشان تسقي الجرحى وتداوي المرضى لقت ان السييف هيحصل على النبي صلى الله عليه وسلم فالقت بنفسها على رسول الله. فضربة السييف نزلت فين؟ على الكتف فكتفها ده كله - 00:18:34

بعضوا كده الكتف ده كله سقط. وما كان متعلقا الا بجلده الكتف كله وقع الصحابة اتجمعوا على النبي بسرعة وبذل حرب استبسال على النبي غير طبيعية. غير طبيعية اربعين خمسين صحابي بيدافعوا على النبي. وكان من بينهم الصحابي الکريم صاحب السر حذيفة ابن اليهان - 00:18:55

حذيفة شايف ان الحرب مش على الصحابة هي الحرب على مين؟ على النبي ففي وسط بقى ما فيه اربعين خمسين صحابي والنبي في ضهرهم بيقاتل بيجي حذيفة ويقول للنبي يا رسول الله اخلع ثيابك - 00:19:22

هدوم الحرب بتاعتك اقلعها هاتها لي سياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثياب حذيفة وحذيفة يأخذ ثياب النبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ حذيفة ينادي باعلى صوته ويهرب من من الجبل كده فكل المشركين لما شافوا الثياب دي الثياب دي بتاعة مين؟ فابور رايحين على حذيفة وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:37

يقول حذيفة والله لقد ضربت يومها ببعضها وثلاثين ضربة سيف اقم بها رسول الله ياه خمسة وتلاتين ضربة سيف امبراح احنا كان عندنا مناحة في البيت. ليه؟ زوجتي بتقطع حاجة فالسكينة يعني ايه جريت كده على صابعها يعني فايه - 00:20:02 يعني يا جماعة كده خلاص البيت اتقلب مناعة خلاص ده كده وتشوف يا منظر الدم وهو طالع خلاص بقى. اخوانا حذيفة خمسة وتلاتين ضربة سيف بيضر من ناس قلوبها مليانة غل على النبي ويضرب - 00:20:31

سبحان الله حب الصحابة حسوا النبي ما زال حيا. فبدأ الصحابة يتجمعوا مرة ثانية. بدأت الصفوف تعداد مرة ثانية. بدأت فعلا اقدامهم تتبت مرة ثانية لما بدأ الجيش يعيدي تنزييم صفوفه مرة ثانية بقت الحرب مضادة على المشركين بدأت في مقتلة ضد المشركين المشركين وجدوا ان الصفوف اتسوت قاموا عاملين ايه - 00:21:00

هربوا هربوا بس وهم بيهربيوا ما وجدوا جثة لصحابي كريم الا ومثلوا بها راحوا على سيدنا حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وبالسيف ابو بكر بن بطنه واستخرجوا الكبد واكلوا منها - 00:21:24 راحوا على سيدنا عبدالله بن جحش قاطعين ودنه وقاطعين مناخيه ويشوهوا وشه وهكذا فعلوا بكل اصحاب رسول الله سيدنا عبدالله بن حرام اللي كان عنده عشر او الابناء تسع بنات وولد وهم معديين لقوه كده خلاص في النزع الاخير قعدوا يضربوا على وجهه بالسيوف - 00:21:48

وده الجرح اللي كان في وشه آآ لما وضع يده على وجهه هكذا وبعد اربعين سنة لما كشف على القبر سيدنا جابر بيقول فرحت عشان كان في سيل نزل كده فكشف قبور الصحابة بتوع احد - 00:22:10

فراحوا بقى علشان ينقلوهم من المكان ده لمكان اخر. فسيدنا جابر بيقول فانا بنقل والدي فوشه اتكلشف فلقيت ايده محظوظة مكان الايه؟ مكان جرح كده فبشييل ايده علشان احطها جنبه الجرح ايه؟ نزف بالدم. فوضعت ايده مرة ثانية - 00:22:24 الصحابة رجعوا المدينة. وهنا معلش خلوني ارجع مرة ثانية لحرب الشبهات هنا تصبح الشبهات جایة من طريقين. احنا في النص الاول من الصورة الشبهات كان جاي من عند مين؟ اهل الكتاب. النص ده الشبهات جایة من طريقين. الطريق - 00:22:42 اول من الصحابة انفسهم الصحابي نفسه بدأ يدور في خاطره شبهات السنّا على الحق؟ بل. وهم على الباطل؟ بل. اذا لماذا حدث فيينا هذا احنا ليه قتل منا من قتل - 00:23:01

ودايما بيئنة الاحزان او بيئنة الاستضعف او البيئة اللي احنا دايما بنسميتها بيئه الهزيمة زي الواقع اللي الام عايشاه الان هو مرطع خصب للشبهات في عقول الناس. احنا الان الامة ضعيفة. فاحنا عندنا شبهات كثير جدا - 00:23:22

لو بعد بدر كان في شبهات بتدور في دماغ الصحابة؟ لا. ده انتصار. الحمد لله الصحابة بدأ يدور في ازهانهم. احنا اتغلبنا ليه؟ احنا اتهزمنا ليه؟ لماذا وقع هذا الشر؟ زي ما تلاقى اخت منتنقة - 00:23:40

وعلى دين وخلق ومحافظة على صلاتها ودروس العلم وتبلي في ابنتها او في ابنها او تبلي في نفسها او تطلق انا بيتعمل في ليه كده ليه؟ طب لو ما كانش فيه بلاء هييقى فيه شبهات؟ فاول مسار للشبهات جالنا دلوقي - 00:23:59 زي ما هو كان موجود عند الصحابة. احنا ليه هزمنا في احد؟ ليه ابتنينا في احد؟ والمسار الثاني او المسار الثاني من الشبهات جاي من التلتميٰت منافق اللي رجعوا سابوا النبي صلى الله عليه وسلم. اللي قعدوا يقولوا لو كان لنا من الامر شيء ها؟ ما قتلنا ها هنا - 00:24:19

صح؟ فبقى عندنا غزوة احد علشان نقدر نفهم بقى خلاص انا خلصت المقدمة نخش في صلب الدرس ليه ربنا يضع احداث غزوة احد؟ بعد آآ بعد في سورة آل عمران دي سورة آل عمران بتتكلم عن ايه - 00:24:39

عن الشبهات غزوة احد برضو هي غزوة متعلقة بالايه؟ ممكن تلاقى جماعة على الحق او مجموعة من الناس على الحق هم اكتر

الناس يعني على خير وعلى الصواب ويبتلاه شديد جدا. لماذا نبتلي؟ احنا ليه نبتلى؟ مع ان احنا على - [00:24:59](#)  
ايها الحق فغزوه احد هي متممة لسوره ايضا ال عمران في مسألة الشبهات. يا جماعة احنا يا جماعة مش احنا على  
الدين الحق؟ احنا ليه الامة الهاردة يعني مكتوب عليها الذل في كل مكان؟ الذل في فلسطين الذل في في افريقيا الوسطى -

[00:25:20](#)

تنز في بورما الذل في العراق الذل في افغانستان. احنا ليه مزلولين كده صح يطرح علينا السؤال ده فغزوه احد نظرا لان كان فيها هزيمة شديدة شوية. بدأت الشبهات تثار في قلوب الصحابة. وبذات الشبهات تثار من جهة المنافقين المرة دي - [00:25:41](#)  
علشان يتتأكد لنا ان حرب الشبهات مش ه تكون من اعدائنا بس ده ممكن تكون حرب ايه؟ اه داخلية. ممكن تكون حرب داخلية ممكن تكون حرب من الانسان نفسه فكانت لازم تنزل سورة ال عمران. النص الثاني منها من مية وعشرين لحد متين. علشان تجاوب على هذه الشبهات اللي طرحتها الصحابة رضي الله عنهم او طرحتها - [00:26:02](#)

المنافقون. تعالوا مع بعض كده نشوف ما هي هذه الشبهات التي طرحتها الصحابة. الشبهة الاولى ونشوف ازاي ربنا رد عليهها. آآ افتح المصحف بقى معي يلا. كله معه مصاحف. اللي ما عهوش مصاحف يلا الشباب الصغير يوزع مصاحف على الناس - [00:26:22](#)  
صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. افتح يلا الاية مية اتنين وعشرين لا عند مية وعشرين. لا عند مية وعشرين. طيب ماشي وصلنا يلا صفحة خمسة وستين واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين ايه؟ ها؟ وقادعا للقتال. النبي هنا بيجهز الصحابة علشان يخرجوا للقتال. فربنا بيقول - [00:26:43](#)

الهم الطائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما. دي كانت اول شبهة. الجيش طالع قدره كم يا اخواننا؟ ها؟ الف فيه كم واحد رجع من المنافقين؟ فاصبحوا كم؟ سبعمية جيش المشركيين قدره كم؟ تلت تلاف - [00:27:20](#)

فهنا اول شبهة بدأت تثار في قلوب الصحابة. احنا عدنا قليل قوي عدنا قليل اوبي. هنعمل ايه امام الجيش العربية باللي قاده تلت تلاف واحد جايين دول. وجايين بنسائهم وجايين الحرب ه تكون ضاربة - [00:27:41](#)

فاول شبهة ايها الكرام هتدور في ازهان الصحابة احنا عدنا ايه؟ ها وعددتهم كم؟ طيب شف انظر الى معالجة الله عز وجل هذه الشبهة. وهنا يا اخواننا لازم اقول لكم على حاجة. معلش على الهاشم كده اي حد من شبابنا وولادنا بتدور في خاطرنا - [00:27:59](#)  
في خاطره شبهة متعلقة بالله او متعلقة بالدين تعال يا ابني اسأل مش معنى ان دار في خطيبك شبهة ان انت وحش. الصحابة دار في في خاطرهم ايه؟ هتشوفوا كمية الشبهات اللي دارت في خواطرهم دلوقت - [00:28:19](#)

اسمك ايه احمد سمعيت واحد قصاد تلت تلاف اربعة. اه مسلا كل واحد قصاده اربعة وزيادة كمان يعني لو جيش المرشحين الفين وتمنميه اه اه مسلا ده انت كارسة. يعني كل واحد محصن بخمسة تقربيا حواليه - [00:28:36](#)

آآ هي عملوا ايه؟ ولا حاجة. هنا التثار جم شبهة يا جماعة احنا احنا ضعاف. وهنا حرب نفسية بقى خطيرة صح شف كيف عالج الله لهم هذه الشبهة. اول اية بعدها ربنا بيقول ايه؟ ها؟ ولقد نصركم الله بدر وانتم ايه؟ يعني ايه اذلة - [00:29:00](#)  
اذا كنتم دلوقتي قليل العدد فانتم كنتم في بدر ايه؟ ومع ذلك ايه؟ بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بل ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا. اي يأتيكم المشركيين من هذا الطريق يمددكم ربكم بايه - [00:29:24](#)

آآ ليه تلالف وليه خمس تلالف مع ان الملك الواحد ممكن بجناحه كده يطير الجيش كله. ده سيدنا جبريل بجناح واحد رفع سبع قرى من قرى قوم لوط الى السماء وجعل عليها سافلة. ده ملك واحد - [00:29:44](#)

صح كده؟ انما ليه ربنا هنا؟ يقول لهم تلات تلالف ولو صبرتم واتقitem يكون خمس تلالف تقوية للعزائم الناس دايما بتطمئن للعدد.  
فشفته على طول بمجرد ما ربنا سبحانه وتعالى علم ما في نفوس - [00:30:04](#)

لهؤلاء على طول بسرعة الشبهة تتعالج. اووعي تظن انك وحدك اووعي تظن انك لوحدك واحد افتكر يوم بدر اتنين انت مش لوحدك  
انت معك تلات تلالف ولو صبرت واتقitem هيبقى معك خمس تلالف ثلاثة بص بقى اللي جاية دي - [00:30:24](#)  
وما جعله الله الا بشري ولتطمئن قلوبكم ايه؟ علشان الوسواس اللي كان جا لك او الخاطر او الشبهة اللي كانت جت لك لك ربنا

سبحانه وتعالى لا ينزل هؤلاء الا من اجل ان يطمئن ايه؟ ان يطمئن نفوسكم ويطمئن قلوبكم وما النصر الا من عند الله - [00:30:43](#)  
العزيز الحكيم وبعد كده ربنا يؤكده له ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقبوا ايه؟ ها؟ خائبين بس خدي بالك ان كل ده كان مشترط بشرط ان تصبروا وايه وتتقوا - [00:31:03](#)

شبهة اللي كانت موجودة عند الصحابة ودي بنسمتها شبهة ايه؟ ها؟ خارجية ولا داخلية؟ داخلية. هنا ربنا سبحانه وتعالى سابهم بالشبهة بقى كده لا ده ربنا سبحانه وتعالى بسرعة عالي جهاد ادي ايه؟ هذه الشبهة. الشبهة الثانية - [00:31:21](#)

بعد الهزيمة بعد الهزيمة اصحابهم الوهن والضعف وبدأوا يسألوا احنا ليه اتهزمنا ليه تهزمنا وايه العلة من وجود هذا الشر من البداية ليس في كون الله شرًا محضرًا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث والشر ليس اليك. ربنا لا يفعل شيء في هذا الكون شر محضر. بل كل افعال بل - [00:31:41](#)

كل افعال الله عز وجل هي خير. ولكن انت بس اللي المشكلة مش شایفين. احنا مش شایفين فهنا بدأت تشار في نفوس الصحابة شبهة تانية. بعد الهزيمة بقى كانت في شبهة قبل الحرب احنا عدنا قليل. شبهة بعد الهزيمة احنا اتهزمنا - [00:32:17](#)  
فهنا ربنا سبحانه وتعالى هيتكلم عن العلة من وراء البلاء وهيتكلّم عن سبب البلاء فالازم نفهم كويس جدا. لازم نفهم كويس جدا. شاب على معصية شب على معصية عمل حادسة - [00:32:36](#)

فقد رجليه وايديه وبقى مشلول تاب ورجع لربنا سبحانه وتعالى بدأ يصلّي ويقرأ قرآن ويذكر ربنا شووية ومات. فبعض الناس تسأل ايه العلة ان هو يعني يعمل حادسة اما العلة العلة من وراء البلاء فلان الله يريد لهذا الانسان ان يصحح له مصيره في طريقه الى الله - [00:32:59](#)

المشي غلط دلوقي بقى ماشي ايه صح صح كده؟ طب ايه سبب البلاء؟ لانه كان على معصية فعاقبه الله على ايه؟ على معصيته وصلت كده فربنا سبحانه وتعالى لما بدأ يثار في نفوس الصحابة احنا لماذا هزمتنا وضح لهم الامرين؟ العلة من وراء البلاء - [00:33:27](#)

ثم وضح لهم ايه؟ ها؟ سبب البلاء. تعالوا مع بعض نشوف الايات ازاى بتعالج نفوس الصحابة اية مية واربعين ها ان يمسسكم قرح شدة بلاء محنّة فقد مس القوم ايه؟ برضو هم مسهم قرح برضه - [00:33:49](#)

غزوة احد وفي غزوة بدر. وتلك الايام نداولها بين الناس. بس يا رب ليه ليه ابتلينا؟ واحد ولعلم الله الذين امنوا ويتحذذنكم فاول حاجة كان من حكم البلاء ان كان فيكم ناس اصحاب صدق الله لا يرضى لهم الدنيا ولكن يرضى لهم الجنة - [00:34:13](#)  
اختارهم الله عز وجل ايه؟ شهداء. وانزلهم منازل الشهداء. ادي واحدة. اتنين وليممحص الله الذين امنوا. الناس اللي عاشت كفر الله تبارك وتعالى لهم كفر الله تبارك وتعالى لهم بهذا البلاء - [00:34:33](#)

عن كل الذنوب وقعوا فيها قبل ذلك. اربعة ويتحقق الكافرين هيبقى فيه محق للكافرين ماشي كده؟ هات كده اية مية اتنين وخمسين الاية مية اتنين وخمسين الله عز وجل يذكر لهم ها سبب البلاء. انتم ليه ابتلنيتم - [00:34:51](#)

وقال الله سبحانه وتعالى ها حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامرها وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون. يعني ايه من بعد ما اراككم ما تحبون؟ حاجتين. هزيمة المشركين والايه - [00:35:20](#)

والغائم اراككم ما تحبون ولكن انتم عصيتو امر النبي ونزلتم من على الجبل. ايه سبب البلاء؟ هات اية مية خمسة واربعين ومن يرد ثواب الدنيا ها نؤتيه منها. هات اية مية تسعه وسبعين. مية تسعه وسبعين - [00:35:40](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. بيكى كانت لازم احد تحصل علشان يحصل الغربلة علشان التلتلميت منافق ايه ها؟ يتعرفوا. كان لازم المؤمن يتعرف ولازم المنافق يتعرف - [00:36:06](#)

ماشي كده؟ طيب هات اية بقى مية خمسة وستين اولما اصابتكم مصيبة ها؟ قد اصبتم مثلها قلتكم ان هذا قل هو داع الى علنا من وراء البلاء ولا سبب البلاء؟ سبب البلاء. ده معصيتك هي اللي وصلتكم لكده. ماشي كده - [00:36:33](#)

انتهت المعركة ودفنوا الصحابة من قتل منهم. وهنا بدأت تشار الشبهة الثالثة. هي الناس اللي ماتت دي يا عيني وضعها ايه دلوقي

وبدأ الصحابة يتساءلون يا ترى ايه اخبار الناس اللي ماتت - 00:37:07

عبدالله بن جحش وعبدالله بن حرام وعمرو بن الجموح مصعب بن عمير وعبدالله بن جحش وحمزة اسد الله. الناس اللي ماتت دي وضعها ايه دلوقت؟ هل هي بنتألم للتمثيل بالجسوس اللي حصل فيها؟ وضع الناس دي ايه -

00:37:27

دلوقتي شبهة دارت في نفوس الصحابة فكان لازم اجابة واضحة. هات على طول اية كم؟ اه مية وتسعة وستين. ها الاية بتقول لنا ايه؟ ها؟ ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله - 00:37:47

ايه؟ ها؟ ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله - 00:37:47

امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحيين مش بيتألموا زي ما انتم بتذنوا ان هو بيتألم من الجراحات بتاعتهم. لا فرحيين بما اناهم الله من فضله. ويستبشرن بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. طب هم زعلانيين على اولادهم؟ زعلانيين على - 00:38:04

من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. طب هم زعانيين على اولادهم؟ زعانيين على - 00:38:04

الا خوف عليهم ولا هم انت ربنا لم يترك شبهة اثيرت في نفوس الصحابة الا وجوب الله ايها؟ هنا يتبقى عندها الشبهات اللي المناقفين لما رجعوا المدينة هيقولوها. صح؟ طيب صلوا على النبي بقى وواحدة واحدة كده. احنا قلنا - 24:38:00

المنافقين لما رجعوا المدينة هيقولوها. صح؟ طيب صلوا على النبي بقى وواحدة واحدة كده. احنا قلنا - 00:38:24

الصحابة وهم خارجين لاحد. عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين. عمل ايه؟ ها؟ رجع. اغلب الذين استشهدوا في غزوة احد المهاجرين ولا انصار؟ في كل المعارك اغلب اللي استشهد كان من الانصار. خدها قاعدة كده. اغلب من بذل الدم - 00:38:48

المهاجرين ولا انصار؟ في كل المعارك اغلب اللي استشهد كان من الانصار. خدھا قاعدة كده. اغلب من بذل الدم - ٠٠:٣٨:٤٨

كانوا الانصار. طيب صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما الانصار رجعوا المدينة بدأت الشبهات تشتغل. ما انا قلت لكم حب الشبهات يا اخوانا مش حرب جديدة. ده حرب ايه؟ قديمة نفسية - 00:39:08

الشبيهات يا اخوانا مش حرب جديدة. ده حرب ايه؟ قديمة نفسية - 00:39:08

هاتوا لى اي مية تسعه واربعين يلا نخوا مع بعض يا ايها الذين امنوا ها ان تطیعوا الذين كفروا ويردوكم على

اعقاهم فنتقلبوا خاسرين. اول ما رجع الانصار للمدينة وقف فيهم عبدالله بن أبي بن سلول خطيبا - 00:39:24

وقال لهم ايه ؟ لقد اخبرتكم ان هذا الدين لن ينفعكم انا قلت لكم ان الدين ده ايه ؟ مش هينفعكم. والدليل على ذلك انظروا من قتل منكم طب نعمل ايه ؟ ابي سلول طب نعمل ايه ؟ هم بيقولوا طب نعمل ايه ؟ قال ارجعوا الى اخوانكم علي ، دينكم القديم - 00:39:52

منكم طب نعمل ايه؟ ابي سلول طب نعمل ايه؟ هم بيقولوا طب نعمل ايه؟ قال ارجعوا الى اخوانكم على دينكم القديم - 00:39:52  
واهو دايميا يا اخواننا كده في وقت الاستضعفاف. الشبهات بتكتير. زي ما قلت لكم الواقع مسلا في مصر الان. الواقع في مصر الان

لا تكاد تجد قناة من القنوات الا ما هي مطلعة عليها واحد يأتيك بالفتاوی الغريبة والفتاوی العجيبة اللي تهز العقائد في نفوس الناس.

واحد يقول لك ما فيش حاجة اسمها عذاب قبر - 00:40:22

واحد تاني يقول لك آاا اصل البخاري ومسلم مشكوك فيهم. وواحد تالت يقول لك اصل السنة مش مزيوطة واحنا مش متأكدين منها.

وواحدة رابعة تطلع تقول بقى احنا لازم نلغي الدين اصل آآ القرآن بيقول واقتلو المشركين حيث وقوتهم يبدأ - 00:40:42

الانسان ايه يشك في الدين ويطلع الدحيح. طبعاً عارفيه شبابنا المتابعين عارفيه. يبدأ يقول للناس يا عيني القطة تبكي تعدي الطريق وتبكي عربية تدوس عليها او تجرى القطة وتفضل القطة تفلقش كده فلو كان الكون له الله ليه؟ يرضي ان القطة تموت

00:41:02

وصلت ده واقع يا اخواننا عبدالله بن ابي بن سلول بيستخدم الواقع اللي فيه هزيمة بعد احد. يا جماعة الدين ده مش صح. الدين ده  
لو صح كنا احنا ايه؟ انتصرنا - 00:41:26

لوصح كنا احنا ايه؟ انتصرنا - 00:41:26

الدين ده مش صح فلازم تعرف دايما في وقت استضعف اهل الدين هتلacci دايما الشبهات كثير. ويمكن اغلب الشباب النهاردة يا عيني تعانين نفسيا من واقع الشبهات فاحنا تعينا من الشبهات. انا والله عن نفسي تعبت من كتر الشباب اللي بييجوا بيسألوا عن

شہات - 00:41:40

واحد بالك فاول شبهة قالها لو كان هذا الدين حقا فلما ايتم اتغليتم اهو صح شبهة فربنا سبحانه وتعالى يجاوب لنا على هذه الشبهة وقال الله عز وجل بل الله ايه ؟ مولاكم وهو خير الناصرين . ويضع الله سبحانه وتعالى لنا بشاره بما سيحدث بعد ذلك -

00:41:59

باللى هيحصل بقى فى غزوة الخندق واللى هيحصل فى غزوة آٰٰ مؤتة من بعدها وما بعدها من غزوات. قال الله سنلقى فى قلوب

الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. وربنا سبحانه وتعالى يذكرهم بالحقيقة. الحقيقة مش متعلقة بالدين. وهي دي المشكلة دايما يا اخواننا. ودي من اقوى - 00:42:31

الاشياء اللي دايما بترد على الشبهة. المشكلة مش في الدين المشكلة فيها احنا لما واحد يجي يقول لك الاسلام مش صح. ده داعش بتفصل رؤوس الناس عن اجسادها. هو ده الدين؟ نقول لا باختصار مش هو ده الدين. فعل الشخص - 00:42:51

بس هو اللي غلط ولكن الدين ايه؟ لقيت واحد ملتحي انت لقيتنى مسلما لما اتعرفت علي لقيتنى نصاب. تقول لي ده ده شفت الدين يا عم ها المسألة مش دين ده المسألة ايه شفت واحدة منتقبة والعياذ بالله وهي والعياذ بالله عاهره. ومتخفية في النقاب. يقول لك ادي 00:43:07 -

يا عم لا يا اخواننا المسألة مش في الدين المسألة فين؟ احنا مشكلتنا دايما ان في وقت فشلنا ما بنعرفش نقول اي السبب الحقيقي يعني شاب انا شفت ده بعانيا شاب نسأل الله السالمة مخدرات ونساء وبنات ومعاصي وفجور - 00:43:27

عمل حادسة واتدغدغ. فجاي بقى ساعتها بعد اما حصل اللي حصل ده لما جه يتكلم يتكلم ايه الانسان العاقل يقول انا عصيت ربنا 00:43:48 كثير وبعد عن طريق ربنا كتير وياما يعني يعني آآاغدرت البنات فدي عقوبة من الله -

انا انا السبب. ده الانسان العاقل. انما هو قام قايل ايه؟ هو لو كان للكون الله كان يرضي ان انا اتعزب كده. لا انت عملت زي الطالب اللي 00:44:08 لا زاكرا ولا اجتهدا ولا حضر محاضرات ولا سمع دروس ولا عمل اي حاجة وجاي في نهاية السنة ايه -

ويقول لك هو لو كان ربنا سبحانه وتعالى موجود كان زمانى سقطت المسألة مش في الدين. المسألة فين؟ في الشخص. فربنا بيقول من عندي انا ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم ايه؟ انا من البداية نصرتكم. فعلي انا كرب. انا من البداية نصرتكم - 00:44:27 ولكن الهزيمة والمشكلة كانت من عند مين؟ من عندكم انتم. حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون فالمشكلة مش في رب المشكلة فين؟ في فعل العبد. شاب تلاقيه بيعصي ربنا - 00:44:47

ما بيصليش ما بيقراش قرآن. معه رفقة سوء. معه اصحاب سوء. بيترجع على حاجات مش كويستة. ويقول لك لما ربنا يهدىني هابقى كويست المشكلة مش في فعل الرب ربنا كل يوم ببيعت لك ايات عشان يرجعك. ولكن المشكلة فين؟ فين؟ فيك انت - 00:45:05 وصلت النقطة وصلت فربنا سبحانه وتعالى رد على الشبهة دي ان المسألة مش متعلقة بالدين المسألة متعلقة بفعل الایه؟ فعل الشخص نفسه بفعل الشخص نفسه. هاتوا اية مية اربعة وخمسين الشبهة الثانية - 00:45:23

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاس يغشى طائفة منكم ها وطائفة ايه؟ قد اهتمتهم ان افسهم دول المنافقين يظلون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر شيء؟ قل ان الامر كله ايه؟ خد بالك - 00:45:42

من اللي قالوه بقى ها شف الشبهة اهي. الشبهة اهي. يقولون لو كان لنا من الامر شيء. عبدالله بن ابي بيقول لهم بقى انت الامر ده بقى مش انت قدمتم امركم امركم للنبي صلى الله عليه وسلم فاتغلبتم مش انتم سلمتم نفسكم للدين فاتبهدتكم تعالىوا لنا احنا بقى. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ها - 00:46:02

ما قتلناها هنا علشان كده ربنا رد عليهم هم بيقولوا ايه؟ لو كان الامر مش مع النبي. لو امر معنا عبدالله بن ابي طالب بيقول لهم لو كان الامر في ايديا انا ها؟ ما كنتش اقتلتك - 00:46:22

والسبعين دول ما كانواش ماتوا صاح طب نرد عليه نقول له ايه؟ قل لو كنتم في بيوتكم انتم لو قاعدinin في بيوتكم من شاء الله عزوجل له ان يموت لمات. سواء مات في بيته او في ايه؟ لأن ما من نفس الا وما كان لنفسه ان تموت الا - 00:46:35

از نلاقي كتابا مؤجلا. لي تموت في بيتك يا تموت في المعركة. طالما ربنا حدد الوقت بيقى فقال الله قل لو كنتم في بيوتكم فرز الذين كتب عليهم القتل ايه؟ ها؟ الى مضاجعهم. هات اية مية ستة وخمسين - 00:47:01

نفس الشبهة لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض لو او كانوا غزوة لو كانوا عندنا ها ما ماتوا وما قتلوا. ما ماتوا وما قتلوا. هات اية مية تمانية وستين - 00:47:21

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ها ما قتلوا. بصوا بقى. فعبدالله بن ابي بن سلول عمال يهز الصحابة يقول لهم انتم لو كنتم

ومعي ما كنتوش متوا فربنا رد عليك ياجابة قاطعة. عارف اللي احنا بنسميها ايه؟ قصف جبهة مسلا؟ ماشي. فالله سبحانه وتعالى يقول له - 00:47:40

اقرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم. مش انت بتقولوا اللي بآيديكم حد يعيش وحد يموت وانتم اللي بآيديكم تعرفوا مين اللي طيب ممكن حد فيكم عن نفسه الموت انما هي اجال - 00:48:02

انما هي اجال. ومن مات مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو في اعلى الجنة. كما ذكر الله سبحانه وتعالى يبقى اذا الایات بتوضح لنا الشبهات الداخلية اللي ممكن تثار في جانب الانسان والشبهات اللي ممكن تثار من جانب ايه؟ اعداء آآآ - 00:48:17 الشبهات اللي هي الخارجية. يبقى اذا ليه ربنا وضع غزوة احد؟ الایات بتاعة غزوة احد مع سورة آل عمران لأن هي تتميماً لموضوع الایه؟ ها؟ الشبهات اللي بتثار على اذهان الناس. يبقى لنا مع هذه الایات النوع الثاني من انواع هدم المجتمعات وهي فتن الشهوات. وهي فتن الایه - 00:48:37

فعلا اكتر شيء بيذر الم المجتمعات فتن الشهوات. الشهوات مش معناها النساء بس. شهوات اموال دنيا. دي كلها شهوات بتذمر بس الشهوة اللي تناسب مع غزوة احد هي شهوة حب المال - 00:48:57 شهوة الدنيا. لأن الصحابة اللي نزلوا من على الجبل خلف امر النبي كان علشان ايه؟ علشان غنائم عشان الفلوس. وهنا معلش يا اخواني عايز بس اؤكد على نقطة مهمة جدا - 00:49:15

الدنيا في دينا مش مذمومة على الاطلاق الدنيا مش وحشة. ولكن الوحش تعاملنا احنا مع الدنيا. تاني الدنيا مذمومة؟ لأن. ولكن المشكلة دايماً بالنسبة لنا تعاملنا احنا مع الدنيا. احنا بنتعامل مع الدنيا غلط. الامام الغزالى بيضرب مثل الدنيا فيبيقول مثل العاقل - 00:49:28

الم بصير بحال الدنيا كمثل الطبيب يأخذ الحية يستخرج منها التریاق النافع حتى تلقي مثلاً على الصيدلية تلقي صيدلية مرسوم عليها ايه؟ كاس والكاس ملفوف حواليه ايه؟ لأن هو بيطلعه من سم الثعبان ايه؟ دواء. واما الجاهل بها - 00:49:54 جاهل بحال الدنيا. اول ما يقرب من التعبان ايه اللي بيحصل؟ يلدغه ويموتة. احنا مشكلتنا في تعاملنا مع الدنيا. احنا مشكلتنا في تعاملنا مع الدنيا هنا الصحابة رضي الله عنهم شافوا الدنيا دي لو ما كانواش نزلوا كانت بقت في ايديهم من حلال. انما - 00:50:14

لما نزلوا نسووا اوامر ربنا ايه اللي حصل؟ كانت عليهم زي الحية بالزبط الدنيا بالنسبة لنا احبابي الكرام النبي كان بيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة النبي كان بيقول يا رب آآآ اخذ الدنيا من من طريق كوييس - 00:50:34

انما المشكلة اللي بيدور على الدنيا من طريق غلط. زي اللي ممكن بيع مبادئه علشان دنيته اذكر لكم تلات احاديس ونرجع لاصل درسنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة - 00:50:51

ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا. ولا من الله الا بعدا نضرب مثلاً بمدرس الصبح في المدرسة وبالليل في الدروس ويروح بالليل قتيل ينام علشان عنده مدارس الصبح. صليت؟ لا - 00:51:09

طب وقفت بين الدروس كده ما بين مجموعتين قمت صليت مسلا العصر او المغرب او العشاء؟ لأن. طب انت ذكرت ربنا النهاردة؟ لا. طب قرأت قرآن النهاردة؟ لا طب عملت اي حاجة لآخرتك؟ لأن. طب عملت اي حاجة لدينك؟ لأن. امال انت بتعمل ايه؟ في الصبح في المدرسة وبالليل في الدروس - 00:51:25

فده لا يزداد على الدنيا الا ايه؟ ولا من الله الا ايه ونموج اللي عنده محل ويقام للصلوة. هل انت قفلت ساعة الصلاة ورحت صليت؟ لا. اصل اخسر الزباين كده. طب انت مش شايف دلوقتي ان الدنيا - 00:51:43

تضيع لك دينك بتضيع لك اخرتك. فالمشكلة في الدنيا ولا في تعامل الانسان مع الدنيا؟ طب محلين فراح جنب بعض الاثنين كويسيين. فواحد منهم شايف الثاني ربنا فتح عليه شوية فبدأ يطلع اشعارات على ايه علشان المحل الثاني يتقلل ويفضل هو اللي شغال - 00:52:03

فالمشكلة كانت في الدنيا وفي تعاملنا النبی يقول والله ما الفقر اخشى عليکم ولكن اخشى ان تبسط عليکم الدنیا فایه فتناسوھا كما تتناسوھا فتهلككم كما اهلكتهم. علشان اقفل له محله عملت شکوی في الصحة. وعملت شکوی مش عارف في الامن الغذائي وعملت -

00:52:27

مش عارف في الحي وعملت شکوی في الكهربا وعملت شکوی ان هو سارق مية وكل يوم عمال اعمل له ده ليه عشان تقفله طب سبحان الله هي الشکوی بس الناس وهم نازلين لقوا محل الفراخ بتاعك انت الاولاني فحسوا ان الشکوی كانت آآ على المحل ده فجم 00:52:47 - عبارات غاتا

00:52:47 - غلط علیک

فقفلوا لك انت محلك. والله والله حق ده حق فعلا. فهـي كانت المشكلة فيـن في التعامل مع الدنيا اخر حديث عايز اقول لكم عليه الدنيا لما بتدخل في قلب انسان فبتتخليه يبيع دينه - 00:53:05

الدنيا لما بتدخل في قلب انسان فبتخلله يبيع دينه - 00:53:05

والله يا اخوانا تخليه في بعض الاوقات يبيع دينه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ستأتي على الناس زمان فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً ويصبح كافراً ويسمى مسلماً؟ بعرض من الدنيا - 00:53:25

يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً ويصبح يبيع دينه بايه؟ بعرض من الدنيا - 00:53:25

هو ببيع الدين علشان ايه؟ هو هو كرسي هو قاعد على كرسي عايز يحافظ على الكرسي ان هو ووكيل الوزارة. فوكيل الوزارة عايز يحافظ على الكرسي ده فيعمل ايه ما فييش اى مشكلة انا افسر لك فتوى زي ما انت عايز. والله بتحصل. هافسر لك فتوى. اللي انت

00:53:43 - عابزه سی، قا ل، علیه وانا او صفت لك هحب لك من الدب

او حديس اقول لك اللي انت عايذه ايش بيحصل؟ مش في ناس باعوا دينهم علشان يفضل محافظ على الكرسي بتاعه؟ كتير كتير.  
نسائل الله السلامة فننظرا لان سورة ان عمران بتتكلم عن الفتنتين اللي بيدمروا لحياة اي انسان. الشهبة اللي هي متعلقة بالدين او الشهوة. فربنا سبحانه وتعالى - 00:54:03

الشهوة: فربنا سبحانه وتعالى - 00:54:03

لنا تلات انواع من الشهوات اللي دمرت ناس. الشهوة الاولانية شهوة الغنائم في غزوة ايه؟ منكم من يريد الدنيا انتم علشان قلوبكم اتعلقت بالشهوة ونسييتم امر لربنا. اتغلبتم. وهنا يا اخواننا لازم تفهموا. الجيش ده كان فيه مين؟ القائد مين؟ لا - 00:26:26

اعلقت بالشهوة ونسيتم امر لربنا. اتغلبتم. وهنا يا اخواننا لازم تفهموا. الجيش ده كان فيه مين؟ القائد مين؟ لا - 00:54:26

رسول الله. اه. الجيش ده كان فيه العشرة المبشرين بالجنة. وكان فيه حمزة. اسد الله. كان فيه الصحابة افضل خلق الله. اتغلبوا ولا ما اتغلبوا ليه؟ علشان عصوا امر ربنا سبحانه وتعالى. معلش عفوا علشان بعضهم عصي امر ربنا عز وجل - 00:54:45

العيوا و لا ما العيوبش ليه ؟ علسان عصوا امر ربنا سبحانه وتعالى . معس عقوبا علسان بعصمهم عصى امر ربنا عزوجل - ٥٤:٤٥

عasan بعضهم اتعلق بفتنة الشهوة. اتعلق بفتنة الايه؟ الشهوة. لا والله المحل يتوقف. الدنيا كلها انقض اروح اصلی وارجع افتح ن

عندыш اي مشكلة. والله بنشوفها بعیننا. وانتم بتشفووا. تلاقيه قافل المحل الناس مستنياً على ما يخلص صلاة - 00:55:05  
ربنا بيحط لنا صورة في سورة ال عمران. غزوة احد عشان يقول لنا ان الهزيمة حصلت المجتمع ده اتهزم عشان القلب اتعلق من

البعض طبعاً بشهوة الدنيا. فراح لشهوة الدنيا فالجيش اللي فيه النبي اتغلب. والصحابة هزموا وقتل منهم سبعين - 00:55:26

والباقي مليان جراحات صح؟ ادي واحدة. اتنين عايز أسألكم بقى سؤال جامد جدا. وان شاء الله تجاذبوني عليه. هات لي الاية مية وتلاتهين بسرعة بسرعة بسرعة. ها الاية بتقول ايه؟ ها يا ايها الذين امنوا ها لا تأكلوا الريا - 00:55:46

وَلَمْ يَأْتِيْنَ بِسُرْعَةٍ بِسُرْعَةٍ: هَذَا إِلَيْهِ يَقُولُ أَيُّهُ الدِّينُ الْمُنْبَهِرُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَأْكُلُ الْأَرْبَابَ -

الریا توضع وسط ایات غزوه احد. لیه ما تنیاش ان هم اتعلقو بالفلوس فاتغلبوا - 00:56:11

الرب توضع وسقط ايام عزوه احد. ييه ما سماه ان هم المعنوا بالعنوان فالعنوان

فلوس فاتغلبت في الدنيا. إنما الربا قلوبكم لو اتعلقت بها أنت هتخسرها أيه - 00:56:44

النبي عليه الصلاة والسلام هقول لك حالا حالا حالا. ده كان اخر سؤال عايزة اختم به. فهقوله حالا ان شاء الله - [00:57:02](#)

طيب فاحنا شفنا الان ان الله نزا علشان الدنيا كيسها ولا خس ها؟ هو كسب ولا خس؟ ومات ومات السؤال، التاز طب و

هیتعامل بالربا؟ هیکسب ولا هیخسر؟ دنیا ولا اخرة؟ فاتححطت ایات الربا هنا علشان کده. دائماً تفتقیر دی مع دی. تبقى الاثنين -

00:57:32

بعض ماشي كده؟ ربنا ذكر سورة آيات عرشان الشهوة. وذكر الموقف الثاني اللي هو آيات الربا عرشان شهوة.  
شهوة الفلوس. الحاجة الثالثة هات لي آية مية وثمانين - 00:57:58

وليحسبن الذين ها يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو ايه؟ شر لهم سيطرون ما بخلوا به ايه؟ يوم القيمة. الآية دي بتتكلم عن مين؟ ما هو ممكنا واحد - 00:58:18

واحدة واحدة. واحد بيحب الفلوس او اي. فهو يا اما حاجة من اتنين. يا اما يروح يجيها من ها؟ حرام زي الایه زي الربا يا اما يكون عنده فلوس ومش عايزة ايه يطلع زكاتها - 00:58:43

في حاجة في القلب وحاجة في الایه؟ في الانفاق. شوفوا الآيات ماشية ازاي النسق بتاعها. فربنا يقول ومن ضمن شهوات الاموال من ضمن الشهوات المهلكة للانسان ان ربنا يديك المال وانت تدخل بايه؟ تدخل بهذا المال. فذكر الله عز وجل عقوبة - 00:59:00  
الانسان اللي ايه يدخل باخراج زكاة المال بتاعته. قال تعالى سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. يعني ايه سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. آبيجي بقى ايه ناس يقولوا لك ايه لقينا عند القبر واحنا بنفتحه ثعبان كبير. ويجب لك صورة وهم بيصلوا عليه جه التعبان لف على الجesse. وحوش - 00:59:20

عم الثعبان الاقرع. ثعبان الاقرع شيء لا يرى الا في ارض المحشر. بس. بس لا في القبر ولا لتارك الصلاة الكلام ده كله كلام مش صحيح السؤال الثاني هو فيه ثعبان اصلاً بشعير عرشان يكون فيه ثعبان اقرع - 00:59:43

مش هم بيقولوا لنا كده في التليفزيون واصلاً في ثعبان بشعر عامل قصة كده على عرشان يبقى في ثعبان بشعر يبقى في ثعبان اقرعه. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. مشكلة الناس اللي بتطلع في التليفزيون بيأخذ الحاجة كده - 01:00:05

لا يكلف نفسه ابداً بالبحث اخواناً لو رجعنا لاي معجم من معاجم اللغة العربية جرى على لسان العرب ان يقول الثعبان اقرع للثعبان الذي سقطت فروة رأسه في نوع من انواع التعبابين فروة راسه من ورا هنا تلاقتها واقعة - 01:00:26

ليه؟ نظراً لشدة السم اللي موجود في في فمه. السم الشديد ده وقع فروة الایه؟ الراس فكانوا بيقولوا الثعبان اقرع اذا كان شديد الایه؟ شديد السمية وصلت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها. الا مثل ما له يوم القيمة ثعباناً اقرع - 01:00:46

فيفر منه يهرب منه هذا الثعبان العظيم من ورائه. يقول له انا مالك؟ انا كنتك انا مالك انا كنتك فيطوق هذا الثعبان هذا الرجل حتى تختلف في اضلاعه. عارفين الاناكون ده الثعبان العظيم ده؟ لما بيبل على الاسد كده يقوم مفتركه فهذا - 01:01:14  
عقوبة مانع الزكاة فين؟ في ارض المحشر، وده هيبيقي درس من الدروس بتاع مشاهد الآخرة ان شاء الله في دروس بالليل التراويف فده نوع من انواع النسخ اللي برضوا ربنا ادى لها المال ونظراً لتعلق قلبه بهذه الشهوة فهي لا تخرج ايه؟ زكاة هذا المال. طيب - 01:01:34

ثم يختتم الله سبحانه وتعالى هذه الآيات بـ«النجاة الحقيقية من فتنة الشبهات وفتنة الشهوات» هو الاكثر من عبادة والعوده الى الله سبحانه وتعالى قال تعالى الذين يذكرون الله ها قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات - 01:01:53  
الارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار. اخر سؤال كنت عايزة اختم به درسي.رأينا الان عاقبة اللي تعلق بالدنيا. تعلق بالفتن. او استمع للشبهات قيمته كانت دايماً فيها مشاكل. ولكن لا يزال السؤال مطروح. الصحابة الاربعين صحابي اللي نزلوا من على الجبل - 01:02:13

راحوا للدنيا. مصيرهم ايه؟ وماذا فعل الله بهم؟ ودي كانت اخر شبهة دارت في اذهان الصحابة يا ترى الناس اللي عصت ربنا سبحانه وتعالى ماذا فعل الله بها؟ ها طيب صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. انا حبيت اخلي ده اخر سؤال وآخر شبهة وآخر كلام عرشان يكون منهج حياة بالنسبة لنا كلنا - 01:02:42

انا بتعامل معك من عشرين سنة معك على الحلوة والمرة وياما احسنت اليك وانت احسنت الي. وعشرة عمر الطويلة بيننا وبين بعض في وقت مشكلة بيني وبينك انا غلطت فيك - 01:03:14

انت هتعامل معي ازاى انا عايز اجابة انا بعامل ربنا حلو جدا يعني هتحسن الي ؟ اه طبعا. لأن انا لي رصيد عشرين سنة قبل كده كنت بتعامل معك في صح كده ؟ خلينا نتكلم تجارة. انا تاجر معك بتاجر معك باخد منك بضاعة وبعد ما ابيعها بردوك الفلوس. بقى لي عشرين سنة - 01:03:32

معكم امين معك. جيت في مرة من المرات تعذررت والفلوس راحت مني او حصلت اي مشكلة. هتعامل معي تاني ولا هتمنع علاقتك معى ؟ لا انت زبون امين وزبون كوييس. فانت ما شاء الله يعني حتى لو وقعت المرة دي احنا ايه هاقف معك وتكميل ان شاء الله. صح - 01:03:59

لربما يكون الانسان قد قدم من الخير الشيء العظيم جدا حد طول عمره بيعحسن اليك. وجه في مرة اخطأ اذا بلغ الماء القلتين لم يحمل الايه ؟ انت ما لك رافع حاجب ومنزل حاجب كده - 01:04:20

القاعدة بتقول لو في يوم انسان طول عمره معك ماشي كوييس وجه في يوم اخطأ فأصبح من الواجب عليك انك تسامح في هذا الخطأ وتساعده انه يخرج من الكبوة اللي هو كان فيها لانه بشر. ايوة يعني الصحابة اللي هم اخطأوا ونزلوا للدنيا وضعهم ايه ؟ حكم الله عز وجل فيه - 01:04:40

الصحابة كانوا قلقانين. ربنا هي عمل ايه مع الناس دي ؟ هات الاية رقم راحت فين هاد ميا وخمسة وخمسين يلا نقرأ مع بعض. ها. انا مش سامع. ان الذين تولوا منكم - 01:05:04

يوم التقى الجمuan انما استذلهm الشيطان ببعض ايوة ما احنا عارفين ان هو هم غلطوا. بس قصورهم ايه ؟ ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم. الناس دي سابت بيتوتها واموالها - 01:05:27

واولادها وما كانت تملك وهجره للمدينة بذلوا دمائهم واموالهم واعمارهم وحياتهم في غزوة بدر ولهm من الخيرات الشيء الكثير. هل لما زل زلة خلاص ؟ لأن ربنا بيعلمنا قانون. خدھا میزان حسناته السیئات. عنده حسنات قد ايه ؟ مالية الكفاليمين. وهو له ايه ؟ خطأ واحد. ايه اللي يرجح ؟ فعفى الله طبعا - 01:05:47

تبارك وتعالى عنه. فالناس اللي نزلت دي ربنا سبحانه وتعالى عفا عنها. عفا عنها وغفر لها بما كان لها من ايه ؟ من حسنات سابقا بما كان لها من حسنات سابقة بالظبط. الامر الثاني - 01:06:17

بعد ما عفا ربنا عز وجل عنهم. ربنا سبحانه وتعالى اختبرهم اختبار جيش خلاص جيش المشركين هرب بعد تنزيم الصفوف للمرة الثانية فربنا سبحانه وتعالى اختبرهم. انتم بكرة هتخرجوا تاني لان ابو سفيان راجع بالجيش مرة تانية على المدينة. انتم كلكم هتخرجوا دلوقتي - 01:06:35

يخرجوا ولا ما يخرجوش ؟ ها ؟ الكل خرج. ليه ؟ ليه احنا اتعلمنا الدرس احنا لما خلفنا امر ان النبي امبراح اتحصل فينا اللي حصل. فاحنا النهاردة هنعمل ايه ؟ هنسمع الكلام بقى خلاص احنا اتعلمنا الدرس - 01:07:01

وعلشان كده يا اخواننا عايز اقول لكم حاجة ان اللي حصل في احد من الشر الصحابة ما تعلموا امتنال للامر النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد الموقف ده. طعنوا مكانه قبل كده طبعا ممثليين. ولكن المرة دي كان اي حد هييجي يخالف امر النبي الا - 01:07:25 احصل لا احنا مش هننسى اللي حصل في احد. احنا اتهزمنا في احد علشان ايه ؟ فما عدش فيه مخالفة. وضرب الصحابة اعظم اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم علشان ايه - 01:07:41

ذاقوا مرارة مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم وبكده اقدر اقول لكم ربنا لا يصنع في كونه شرا محضا. لازم يكون ده شر من جهتك من جهة نظرك انت. انا هو الخير - 01:07:56

ال حقيقي من ايه ؟ يعني اقول لكم على حاجة. اختم بها الدرس بقى خلاص طيب لا خلاص اخر حاجة. آآآ انا عندي فلوس. انا عندي مسلا مسلا مية الف جنيه - 01:08:11

انا مأمور ان انا اطلع زكاتهم ولا اأ أنا المية الف جنيه دول تعبت وعرقت وشققت فيهم وربنا بيقول لي طلع الفين ونص من المية الف. الالفين ونص دول انا هاستفاد بهم. دول رايحين لناس تانية. بقى انا اتعب - 01:08:34

واشتغل واجتهد وبعد كده فلوسي تروح لناس تانية اصلا فالانسان اللي هو مش عاقل مش سوي. يقول لك ده ده ايه لا يا اخوانا  
خالص. شاء الله سبحانه وتعالى انه ياخذ منك رب العشر ده. اذا انت شايشه شر فهو خير عظيم لفقاراهم ما -  
01:08:52  
مستنيين الفلوس دي دلوقت. صح هو خير عظيم للمجتمع. فضلا ان النبي بيقول في الحديث من ادي زكاة ما له فقد اذهب الله عنه  
شهره المال فيه شر. امتنى الشر ده بيزول ؟ اه لما خرج زكاته. فلما خرجت زكاته ايه اللي حصل ؟ ربنا وقاني كان مقدر -  
01:09:16  
ان الانسان هييعمل حادسة لعربية تتكسر تصالح بخمسين الف وهو يتعالج بخمسين الف. انا طلعت الفين ونص ربنا سبحانه وتعالى  
صرف عني كل ده راح كل ده اتشال كل ده اتشال. واحد عينه علي. عينه عليك. فقير بقى شايف انك غني وثري ومعك ومعك.  
سبحان الله - 01:09:43

لما تروح بالليل وتحسن اليه وتجيئ له شوية اكل وشوية مش عارف ايه وتدى له ايه وتدى له ايه. نظرة الحسد اللي كان هيحسدها  
لك هي راحت فين ؟ ده اتحولت لمحبة ومودة. فضل - 01:10:07  
فضلا عن الثواب العظيم اللي الانسان بيأخذ في الدنيا فضلا عن الثواب العظيم الانسان بيأخذ في الآخرة فضلا ان انا لما طلعت كيف  
مالي طيبة بها نفسى انا قدرت ازكي نفسى امنع نفسى من الشح ومن البخل. فكانت شر ولا خير. فالله لا يقدر للناس شرا ابدا. وانما  
هو الايه ؟ هو الخير - 01:10:17

سورة ال عمران بتتكلم عن ايه ؟ خلاص ممكن يقفلها. عن عوامل البناء ولا عوامل الهدم؟ ايه عوامل الهدم الشبهات كانت اية كان الاية  
كم ؟ نسميتها الشبهات الخارجية والشبهات الداخلية من مية واحد وعشرين لحد متين - 01:10:41  
طب والشهوات ؟ فيه تلات حاجات ربنا ذكرهم في فتنة الشهوات جوة سورة ال عمران واحد المال اللي هو الربا في مال الربا وايه  
ومنع الزكاة وايه ؟ شهوة المال في غزوة احد. وصلت كده ؟ وبالتالي تكون سورة ال عمران ماشية معنا في نسق واحد في طريق  
واحد - 01:11:01

سبحان الله تلاقي الايات دايما بتسلم ايه ؟ بتسلم لوحدها. من اروع واجمل سور اللي هنتكلم عنها. سورة النساء بقى بكرة  
بازن الله تبارك وتعالى شف هنتكلم عن ايه ؟ اتفضل - 01:11:21 - 01:11:41 -